الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 4061 | الخميس | 25 محرم 1443 هـ | 2 سبتمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media


## الرئيس الفلسطيني يصل القاهرة للمشاركة في قمة ثلاثية

# عباس: وضع الحكومة الإسرائيلية الحالية «غير ناضج» لعملية سلام جدية

الرئيسان عبدالفتاح السيسي ومحمود عباس في لقاء سابق

«وكالات» : وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى القاهرة أمس الأربعاء في زيارة لمصر تستغرق يومين.

ومن المقرر أن يستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الفلسطيني، لبحث التعاون وآخر التطورات والمشاركة في قمة ثلاثية اليوم الخميس تضم مصر وفلسطين والأردن.

وكان السفير دياب اللوح سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية، أشاد في بيان صحافي أمس الأول الثلاثاء، بمواقف مصر قيادة وشعباً والتي تقف بجانب الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة.

من جهة أخرى قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء، إن وضع الحكومة الإسرائيلية الحالية غير ناضج لعملية سلام جدية.

ونقل بيان عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقب اجتماع لها في رام الله عن عباس القول، إن اجتماعه مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يوم الجمعة الماضية، تركز على ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية وحل الدولتين رغم معرفتنا بأن وضع الحكومة الإسرائيلية الحالية غير ناضج لعملية سلام جدية.

وأشار عباس إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع مع غانتس على بعض القضايا مثل لم شمل العائلات، وحل القضايا العالقة بشأن الضرائب ببنودها المختلفة، ومناقشة قضية قدامى الأسرى الفلسطينيين واسترداد جثامين القتلى المحتجزة لدى إسرائيلي ووقف الاستيطان.

وأفاد عباس بأن قمة ثلاثية فلسطينية أردنية مصرية تم الاتفاق على عقدها في القاهرة خلال الأيام المقبلة.

وأكد الرئيس الفلسطيني بهذا الصدد على «أهمية هذه القمة لتوحيد الرؤية بينهم للتعامل مع التحركات السياسية والإقليمية والدولية لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها».

وأدانت اللجنة التنفيذية في بيانها «الجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والتي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني واستمرار التوسع الاستيطاني وهدم بيوت المواطنين».

وعبرت عن رفضها الكامل لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أثناء وبعد زيارته الأخيرة إلى واشنطن، والتي أكد فيها على الاستمرار بسياسة التوسع الاستيطاني ورفض إقامة الدولة الفلسطينية وتنكره لقرارات الشرعية الدولية.

كما أكدت أن «على الجانب الإسرائيلي أن يستوعب أن الاستمرار في سياسة الاستيطان والقتل والاعتقالات ومحاولة تغيير طابع الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس والخليل لن تحقق له أطماعه التوسعية ولن تجلب له الأمن والاستقرار».

وشددت على أن «السبيل الوحيد للأمن والسلام للجميع هو فقط بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة العضو المراقب في الأمم المتحدة وفقا لقرارها رقم 67/19 لعام 2012 والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وفي الوضع الداخلي الفلسطيني، أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أهمية الإسراع في إجراء انتخابات الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أكدت أهمية إجراء الانتخابات للنقابات والمنظمات الشعبية في كافة المحافظات واستكمالها حتى تكون أكثر قدرة على تحمل مسؤولياتها تجاه منتسبيها وتجاه عملها في حماية المشروع الوطني وإنجازه.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مساء الثلاثاء، عن مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في رام الله في الضفة الغربية.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب إن الارتباط المدني الفلسطيني أبلغها بمقتل مواطن «أصيب برصاص الاحتلال، قرب بلدة عور، قضاء رام الله».

ولم تذكر الوزارة المزيد من التفاصيل فيما لم يعقب الجيش الإسرائيلي على الحادثة على الفور.

## أمريكا تدين هجوم الحوثيين على مطار أبها

# التحالف يدمر ثلاث طائرات مسيرة فوق اليمن

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

«وكالات» : قال التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وذلك بعد يوم من إصابة ثمانية أشخاص وإلحاق أضرار بطائرة مدنية إثر سقوط شظايا من تدمير طائرة مسيرة فوق السعودية.

ونقلت قناة تلفزيون العربية وقناة تلفزيون الإخبارية السعوديتين عن بيانات للتحالف أن الطائرات الثلاث، التي تم اعتراضها وتدميرها في الأجواء اليمنية، أطلقها الحوثيون وكانت موجهة صوب أهداف مدنية.

وكان التحالف قال أمس الأول الثلاثاء، إنه اعترض طائرة مسيرة تستهدف مطار أبها الدولي بالمملكة.

وأضاف أن شظايا تناثرت في محيط المطار جراء عملية الاعتراض مما أدى إلى إصابة أشخاص وإلحاق أضرار بطائرة مدنية.

وندد الولايات المتحدة بحادث مطار أبها ودعت الحوثيين للالتزام بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، عن إدانة الولايات المتحدة بشدة لهجوم الحوثيين الأخير على المملكة، الذي استهدف مطار أبها الدولي، مما أدى إلى إصابة 8 مدنيين وإلحاق أضرار بإحدى الطائرات المدنية.

وقال بلينكن، في بيان صحافي الثلاثاء: منذ بداية العام، تعرضت المملكة لأكثر من 240 هجوماً من الحوثيين، الذين عرّضوا الشعب السعودي للخطر إلى جانب أكثر من 70 ألف مواطن أمريكي يقيمون في المملكة العربية السعودية.

وأضاف: كما كثف الحوثيون هجماتهم داخل اليمن في الأسابيع الأخيرة، لا سيما هجومهم على مأرب، يؤدي هذا الهجوم المكلف والمتعثر إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، إن هجمات الحوثيين تديم الصراع وتطيل من معاناة الشعب اليمني وتهدد جهود السلام في لحظة حرجة.

ودعا وزير الخارجية الأمريكي بلينكن، الحوثيين مرة أخرى إلى الالتزام بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة.

# القوات الحكومية السورية لن تدخل أحياء درعا

مدخل محافظة درعا السورية

«وكالات» : نفى مصدر في «لجان درعا المركزية» دخول القوات الحكومية السورية وانتشارها في أحياء درعا.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية: «دخل الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء أمس حيز التنفيذ، ويتضمن دخول قوات تابعة للشرطة العسكرية الروسية بمرافقة من اللواء الثامن المدعوم من روسيا اليوم الأربعاء، بهدف تثبيت وقف إطلاق النار من خلال إنشاء ثلاث نقاط عسكرية مؤقتة جنوب درعا البلد، دون دخول القوات الحكومية».

كما تضمن الاتفاق «إجراء تسويات جديدة لـ 34 مطلوباً وتسليم سلاحهم في درعا البلد وطريق السد والمخيمات، وخروج من لا يرغب بإجراء التسوية إلى الشمال السوري».

وعقد يوم أمس اجتماعان، الأول ضم لجان درعا المركزية وممثلين عن أحياء درعا البلد والفيلق الثامن المدعوم من القوات الروسية، ثم التقى قائد اللواء الثامن قائد القوات الروسية في سوريا ووزير الدفاع السوري ونقل لهم مطالب لجان درعا، حيث تم التوصل لاتفاق لنزع فتيل الأزمة في المدينة.

من جانبه، شكك مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر المعارض في التزام القوات الحكومية السورية ببنود اتفاق مدينة درعا.

وقال المصدر إن «القوات الحكومية تختلق الحجج والذرائع لنقض أي اتفاق».

## الأمم المتحدة تخصص 10 ملايين دولار لتأمين الوقود للمستشفيات في بيروت

# عون: تشكيل الحكومة اللبنانية قطع شوطاً كبيراً

سيارة إسعاف أمام محطة وقود في لبنان

بيروت – «وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الأربعاء، أن «عملية تشكيل الحكومة الجديدة قطعت شوطاً كبيراً وأن الكثير من العقبات قد ذللت»، معرباً عن أمله في أن تشكل الحكومة هذا الأسبوع.

وقال عون، خلال استقباله أمس في قصر بعبدا وفد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في المجلس السيناتور كريس مورفي، إن «من أبرز المهمات المطلوبة منها إجراء إصلاحات واطلاق عملية النهوض الاقتصادي لمواجهة تداعيات ما شهده لبنان خلال الأعوام الماضية من أحداث تراكمت فوق بعضها البعض وأدت إلى الوضع الصعب الذي يعيشه اللبنانيون راهناً».

وأكد عون أن «الانتخابات النيابية سوف تجري في موعدها في ربيع 2022، وسنسهر على أن تتم في أجواء من الحرية والنزاهة، لأن الحياة الديمقراطية تستوجب تجديداً في السلطتين التشريعية والتنفيذية، تحتاج إليه الحياة السياسية في لبنان الذي ينتقل من مرحلة إلى أخرى بعد سلسلة إخفاقات حصلت منذ عام 1990 وحتى اليوم».

وشدد «على التزامه الاستمرار في عملية مكافحة الفساد»، معتبراً أن إجراء التدقيق المالي الجنائي الذي أوكل إلى شركة «الفاريز ومارسال» هو من أبرز الخطوات الإصلاحية التي يعتزم لبنان تحقيقها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى «العزم في معالجة نقاط الضعف في النظام الاقتصادي اللبناني»، لافتاً إلى «الحاجة الراهنة لمساعدات اقتصادية واجتماعية وإنسانية، إضافة إلى استمرار دعم الجيش الذي تؤمنه مشكورة الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك ستكون لإعادة إعمار لبنان حصة كبيرة في اهتمامات الحكومة العتيدة، تعزيزاً للاستقرار الاجتماعي».

وأشار إلى «انعكاس تراكم الأحداث على لبنان بدءاً من الحرب السورية وتداعياتها الاقتصادية والانسانية مع نزوح مليون و850 ألف سوري إلى إقفال المعابر وتوقف حركة التصدير عبر البر وصولاً إلى الانعكاسات السلبية لجائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت».

وأكد عون أن لبنان «يتأثر سلباً بالتطورات في منطقة الشرق الأوسط، في حين أن تحقيق السلام العادل والشامل فيه ينعكس إيجاباً عليه ويساعد على تخطي الكثير من العقبات».

وجدد «التزام لبنان بتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار 1701 في الجنوب»، منوّهاً بالتعاون القائم بين الجيش اللبناني والقوات الدولية «يونيفيل» التي تم التجديد لها قبل يومين لسنة إضافية جديدة».

وحسب بيان للرئاسة اللبنانية، أكد أعضاء وفد مجلس الشيوخ الأمريكي «التزامهم بالوقوف إلى جانب اللبنانيين عموماً ودعم الجيش خصوصاً».

وضم الوفد الأمريكي إلى جانب رئيسه السيناتور كريس مورفي، السيناتور ريشار بلومنتال، والسيناتور كريس فان هولن، والسيناتور جون، وبحضور السفيرة الأمريكية في بيروت دوروثي شيا.

يذكر أنه كان تم تكليف رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي في 26 يوليو (تموز) الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة بعد استشارات نيابية أجراها رئيس الجمهورية ونال خلالها ميقاتي 72 صوتاً من أصوات النواب.

ولم تسفر لقاءات عون وميقاتي عن إعلان تشكيل الحكومة بالرغم من إشاعة أجواء إيجابية حول إمكانية إصدار التشكيلة قريباً.

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة تخصيص عشرة ملايين دولار من أجل شراء الوقود لمستشفيات ومحطات مياه في لبنان، الذي يتخبط في أزمة اقتصادية متمادية قوّضت قدرته على استيراد سلع حيوية بينها المحروقات الضرورية لتشغيل مرافق خدمية.

وقال الأمين العام المساعد لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، في تغريدة الأربعاء، إن «الشح في الوقود والكهرباء يهدد خدمات الصحة والمياه الأساسية في كامل لبنان، ما يضع آلاف العائلات في خطر مواجهة أزمة إنسانية».

وستخصّص الأمم المتحدة، وفق ما جاء في بيان ليل الثلاثاء، ستة ملايين دولار لمساعدة «65 مستشفى في لبنان فضلاً عن منشآت صحية أساسية وصيدليات ومستودعات تخزين مبردة».

ورصدت الأمم المتحدة كذلك أربعة ملايين دولار لتأمين الوقود لضمان استمرارية خدمات صحية والمياه والصرف الصحي، ويتضمن ذلك تأمين المحروقات لأربعة محطات ضخ مياه تخدم أكثر من ثلثي السكان في بيروت والبقاع (شرق) وجنوب البلاد وشمالها.

ومن شأن هذه المساعدة أن تدعم 2،3 مليون شخص عبر ضمان «أن يكون هناك ما يكفي من وقود لاستمرار عمل محطات المياه».

وتنعكس أزمة المحروقات التي يشهدها لبنان منذ أشهر على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية.

وتراجعت خلال الأشهر الماضية، قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التغذية لكافة المناطق، ما أدى الى رفع ساعات التقنين لتتجاوز 22 ساعة يومياً.

ولم تعد المولدات الخاصة قادرة على تأمين المازوت اللازم لتغطية ساعات انقطاع الكهرباء، ما اضطرها أيضاً إلى التقنين ورفع تعرفتها بشكل كبير جراء شراء المازوت من السوق السوداء.

وقد رفعت السلطات منذ يونيو مرتين أسعار المحروقات في إطار سياسة رفع الدعم تدريجياً عن الوقود مع نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان، إلا أن ترشيد الدعم لم يخفف من الأزمة، ولا يزال السكان ينتظرون في طوابير لساعات طويلة لشراء البنزين لسياراتهم.

وحذرت المستشفيات مراراً من من نفاد المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات وسط انقطاع التيار الكهربائي ومخاطره على حياة المرضى، خصوصاً مع تفشي الموجة الثالثة من فيروس كورونا في البلاد.

# نشر مراقبي الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا

«وكالات» : أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيش عن نشر المجموعة الأولى لمراقبي الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا، وذلك خلال الأسابيع المقبلة.

وأكد كوبيش في كلمته خلال الاجتماع الوزاري لدول الجوار الليبي المنعقد حالياً بالجزائر عزم اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» إعداد خطة عمل لانسحاب متسلسل ومرحلي قابل للتحقق منه، بدءاً من انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

ودعا المسؤول الأممي دول الجوار الليبي إلى أن يشتركوا في هذه العملية، وخصوصاً بالنسبة لانسحاب المقاتلين الأجانب والمرتزقة، مشيراً إلى أن استمرار وجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية لايزال يثير القلق بالنسبة لليبيا والمجتمع الدولي بما في ذلك دول الجوار.